ظواهر لغوية بين الشعر الفصيح والملحون

أ: مزوري مومن
رئيس قسم العلوم الاجتماعية
جامعة بشار

ملخص البحث

اللغة بكل جمالياتها الفنية والصوتية والدلالية مادة أساسية لكل بناء شعري، وهي أداة لعرض كل تجربة في أقوم شكل وأحسن مضمون. ولها مستويات لا تزال تستقطب اهتمام الباحثين كمصدر للدراسة العملية من الوجهتين التاريخية والعلمية. واللغة العربية انتقلت في الربع الأول من هذا القرن نقلة عملاقة إلى التعبير العصري السهل. وهذه النقلة هي التي مهدت لخطوات أخرى أعقبتها. وبهذا تكونت اللغة البسيطة التقريرية والتصويرية للمحيط، ومن هذا الوضع استمدت لغة العامة بساطتها وتقريريتها. وقد توصلت الدراسات اللغوية إلى أن كثيرا من الظواهر اللغوية التي تبدو بعيدة عن منطق اللغة العربية في صوتها ونحوها وصرفها وبنائها التركيبي فيما احتوى عليه الشعر الملحون، إنما هي من صميم هذه اللغة ومما جرت عليه ألسنة أصحابها قبل مئات السنين.

تعد اللغة بكل جمالياتها الفنية والصوتية والدلالية مادة أساسية لكل بناء شعري، إضافة إلى كونها خاصية من أهم الخصائص التي أكرم بها الله الكائن البشري ليميزه عن باقي مخلوقاته. وهي أيضا أهم وسيلة تعبيرية يلجأ إليها الإنسان كلما رغب في الإفصاح عن بواطنه وقصد التعبير عما يختلج النفس من أحاسيس ومشاعر وعواطف وانفعالات، كما أنها أداة لعرض كل تجربة في أقوم شكل وأحسن مضمون.

إن الإنسان بما أوتي من عقل وذكاء وفطنة، حرص على أن يهتم ويعتني بهذه الملكة منذ عصور خلت وقد وقف على ذلك كل من أفلاطون وأرسطو الذي يرى بأن الكلمات المكتوبة رموز للكلمات المنطوقة**1**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وما زالت مستويات هذه اللغة تستقطب اهتمام الباحثين، واعتبرت مصدرا للدراسة العملية من الوجهتين التاريخية والعلمية. وإن كان حظ اللغة العربية من ذلك غير وفير، ولكنه على الرغم من ذلك يعتبر أساس كل فهم للتطور اللغوي الحاصل في كيان اللغة نها، وفي الشعر العربي المعاصر بصفته المستفيد الأول من هذا التطور. ونحن إذا ما تتبعنا مسار تطور اللغة العربية عبر عصورها الأدبية، ووقفنا على أهم التغيرات الطارئة عليها، وجدنا أن "اللغة العربية انتقلت في الربع الأول من هذا القرن نقلة عملاقة إلى التعبير العصري السهل. وهذه النقلة هي التي مهدت لخطوات أخرى أعقبتها، ومنها ميل بعض الشعراء والكتاب إلى استعمال اللغة العامية في أعمالهم الأدبية".**2**

ا يكون هذا التطور قد تعدى الأدب الفصيح وقفز على عتبته ليغذي الأدب الشعبي بشيء منه ولينال الشعر الملحون أيضا نصيبه منه، ولهذا كذلك اعتبرت الإبلاغية الحديثة أن التعبير اللغوي تميز في بداياته بالفطرية وبنوع من البساطة الطبيعية، التي تبتعد عن الغرابة والتعقيد. ذلك لأن التعبير اللغوي نفسه كان ثمرة وتتويجا لسعي الإنسان المتواصل إلى معرفة ما يدور حوله ورغبته الجانحة في الإطلاع والمعرفة واكتشاف ما يجد من ظواهر وحركات في الطبيعة... وهكذا كان هذا المخلوق يبذل قصارى جهده لأجل إيجاد التعبير اللغوي الذي يمكنه من تملك المحيط. وفي الأخير استطاع ببدائيته تلك أن يوجد مجموعة من الإشارات، شكلت إلى بعضها البعض قاموسها اللغوي.**3**

هكذا تكونت اللغة البسيطة التقريرية والتصويرية للمحيط. ومن هذا الوضع استمدت لغة العامة بساطتها وتقريريتها. وبساطة اللغة ليست كما يتوهم البعض، فيظن أن هذا الاصطلاح ينطبق تماما على تلك اللغة التي لبس رداءها الأدب الشعبي، بل أن البساطة التي أجدها سلبية ويمكن لي أن أراها عيبا في ميدان قرض الشعر، هي ذلك الضعف المشين الذي يعتري التركيب البنائي للنص الشعري. كما أن البدائية لا تعني إطلاقا القدم أو البداوة التي تخلص منها الشعر العربي المعاصر الفصيح إلى حد بعيد، والتي لا تزال من صفات الشعر الشعبي، بل البدائية فيما أعتقد هي ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضعف في القدرة على عرض الفكرة وتقديم المعنى المراد توصيله بما يثير الإعجاب لدى المتلقي.

إن كثيرا من الظواهر اللغوية التي تبدو بعيدة عن منطق اللغة العربية في صوتها ونحوها وصرفها وبنائها التركيبي فيما احتوى عليه الشعر الملحون، إنما هي من صميم هذه اللغة ومما جرت عليه ألسنة أصحابها قبل مئات السنين، ومن ذلك ما يلي:

نداء المعرف ب (أل): من المعروف في أساليب اللغة العربية الفصحى أنه لا يصح مناداة المعرف بالألف واللام مباشرة بأدوات النداء، وإنما نتوصل لذلك بأحد الألفاظ: (أيها) و(أيتها) و(اسم الإشارة) لكنني وجدت هذه الظاهرة مستعملة وبانتشار واسع بين أفراد مجتمعنا، مما جعلها تنعكس في أسلوب الشعراء، كما هو الشأن في قول أحدهم: " يا الأسياد" وقد ألفيت أن الاستعمال ورد في كلام بعض العرب الأقدمين.

وفي هذا يقول بن مالك 4:

وباضطراب خص جمع"يا"و "أل" * إلا مع"الله"ومحكي الجمل

والأكثر"اللـهم"بالتعويض *وشذ "يا اللهم" في قريض

لا يجوز الجمع بين حرف النداء و"ال" في غير اسم الله تعالى، وما سمي به من الجمل، إلا في ضرورة الشعر كقوله5 :

فيا الغلامان اللذان فرا إياكما أن تعقبانا شرا

الشاهد فيه قوله" فيا الغلامان" حيث جمع بين حرف النداء و"ال" في غير اسم الله تعالى وما سمي به من المركبات الإخبارية (الجمل) وذلك لا يجوز إلا في ضرورة الشعر."**6**

المبني للمجهول: لقد وردت في بعض قصائد شعراء الملحون أفعال مبنية للمجهول على صيغة (نَفعَل) ومن الأمثلة عليها: (نَشغَل) و(نَخذَل) و(انجمعت) مع المؤنث. وهذه الصيغة مستعملة في مجتمعنا استعمالا واسعا فنقول مثلا:

نَضرَب، نَقتَل في الماضي وفي المضارع: يَنضرَب ويَنقتَل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقول في هذه الصيغة الدكتور رمضان عبد التواب:" إن دراسة اللغات السامية قد تفسر لنا ظواهر في العامية العربية كظاهرة ضياع صيغة المبني للمجهول في العامية وهي صيغة فعل ويفعل إذ نابت عنها في العامية انفعل مثل انكتب وانفهم وينفلق وينعمل بدلا من كُتب وفُهم ويُفلق ويُعمل أو صيغة اتفَعَل مثل: اتقتل واترمى بدلا من قُتل ورُمي, ففي اللغة العبرية توجد الصيغة الأولى وهي هناك على وزن نفعل مثل نقتل بكسر النون بمعنى قتل وفي الآرامية توجد الصيغة الثانية وهي هناك على وزن اتفعل بإسكان التاء والفاء وكسر العين مثل اتقتل بمعنى قُتل."**7**

صيغة (التفعال): تكثر هذه الصيغة وهي مصدر في كلام المواطن الجزائري وقد انعكست في بعض قصائد شعرائنا الشعبيين، كقولهم: (التحراك) و(التكماش) وهي صيغة عربية فصيحة بلا جدال. فقد ورد في كتاب جامع الدروس العربية: مصدر تفعال (بفتح التاء) نحو ردد ترددا وكرر تكرارا وذكر تذكارا وحلق تحلاقا وجول تجوالا وطوف تطوافا. هذا المصدر للفعل فعل (بتشديد العين) وكان وزن فعال (بكسر الفاء وتشديد العين) كالكذاب والكلام مستعملا قديما ثم أميت بإهماله فورثه تفعال وقد ورد منه ألفاظ كالتطواف والتجوال والتذكار والترداد والتكرار والتحلاق. ثم أميت هذا الوزن أيضا فورثه تفعيل، فمثل سلم تسليما فالتسليم أصله التسلام بفتح التاء وهذا أصله السلام بكسر السين وتشديد اللام بوزن فعال**8** (بتشديد العين) وجاء وزن تفعال في قول الفرزدق 9:

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

فتنقاد مصدر نقد وتاؤه مفتوحة وهو مثل تذكار وتقتال وتبياع بمعنى الذكر والقتل والبيع.**10**

التقاء الساكنين: تعتبر ظاهرة التسكين سلوكا طبيعيا في اللغة العربية العامية، فهم بالإضافة إلى الكلام بالساكن والوقف عليه، يعملون ذلك مع الكلمة أيضا سواء أكانت منفردة أو في بناء تركيبي، إذ ينطقون آخرها مسكونا. وهم لا يقفون عند هذا الحد، بل يجمعون بين الساكنين في اللفظة الواحدة كقول الشاعر: (بغات) عوض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(بغت) و(مشات) عوض (مشت) و(بناو) بدل (بنوا) أو كقولهم: (قول) في فعل الأمر بدل (قل) وهم في هذا لا يعتدون بقواعد العربية الفصحى التي تقول أنه إذ التقى ساكنان على غير شروط جواز التقاء الساكنين وهي: في الوقف مطلقا، أو إذا كان أولهما حرف لين أو حرف مد، وجب التخلص من التقائهما كما في المثال التالي:

-حذف الساكن الأول إذا كان الساكن حرف مد مثل : علا---◄ علات --- ◄ علت.**11**

و المسألة الآن كما يلي: هل يرجع حرف المد المحذوف إذا تحرك الساكن الثاني لسبب ما؟ إن اللغة العربية الفصحى ترجعه أحيانا مثل:

خاف--◄ يخاف --◄ خاف --◄ خف--◄ خافن الله .**12**

والظاهرة نفسها نجدها في الإعلال بالحذف إذ يحذف حرف العلة إذا كان حرف مد ملتقيا بساكن بعده كما هي الحال في المثالين التاليين:

قام ---◄ يقوم ---◄ قوم ---◄ قم. و: رمى ---◄ رمات ---◄ رمت.**13**

العربية العامية لا تعتد بهذا كله، فهي أصلا لا تحذف أحد الساكنين إذا اجتمعا سواء أكان ذلك في الوقف أو في الإعلال، وبالتالي فلا حاجة عندها إلى أن تعيده أحيانا كما تفعل العربية الفصحى في بعض الحالات. وهو سلوك له ما يبرره، إذ له أصل في العربية الفصحى. وعلى هذا الأساس "فإن لغة قصائد كثيرة تقترب من الفصحى إلى حد كبير، وأن نطقها هو الذي يجعلها عامية، لأن الأسلوب العامي من حيث الصياغة والتراكيب، ومن حيث استخدام الكلمات بطريقة خاصة لا تراعي البيان العربي، هذا الأسلوب تبدو لغته عامية ملحونة ولو كانت كلماتها فصيحة أو في بعضها شيء من الإعراب ... أضف إلى هذا أن الخاصية العامة التي تشمل الشعر الملحون هي التسكين، أي النطق الساكن في أغلب الأحيان متفاصحا أو دارجا. فقد تكون الكلمات فصيحة، ولكنها لو قرئت معربة انكسر الوزن".**14**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأفعال المعتلة الفاء: من المتعارف عليه في العربية الفصحى، في إطار الإعلال بالحذف أنه يحذف حرف العلة إذا كان واوا واقعة فاء فعل مكسور العين في المضارع، إذ يحذف من المضارع والأمر، فنقول مثلا: وصل---◄ يصل---◄ صل. **15**

غير أنه في العربية العامية لا يعتدون بهذا الحذف، كما كان شأنهم سابقا مع التقاء الساكنين. فأنهم يحافظون على أصل الحروف ثابتة كما وجدت في جدرها الأصلي. ولهذا ورد مثل ذلك في بعض قصائد شعرائهم كقولهم: (توصل) بدلا من (تصل).

القلب المكاني: تتردد في العربية العامية ظاهرة صوتية شائعة على ألسنة الكثير، تمثل هذه الظاهرة في أنهم يغيرون بعض الحروف عن أماكنها في الكلمة الواحدة، كما هي الحال في قول شاعرهم: (واجبني) بدل (جاوبني) وهذا ما يسمى بالقلب المكاني، وهو في كلام العرب كثير. ومن أمثلة المقلوب قولهم بمعنى واحد: لطم ولط، زعبق وبعزق، جذب وجبذ.**16** وعليه فهي ظاهرة ليست قاصرة على العامية وحدها، بل أن هذه الأخيرة هي التي شاركت العربية الفصحى في ذلك وحذت فيه حذوها.

الإبدال بين حرفي النون واللام: إنه وبالإضافة إلى ظاهرة القلب السابقة، ألفيت الحديث العامي يعتمد ظاهرة صوتية أخرى وهي تتمثل في كونهم يلجئون في كلامهم إلى إبدال حرف النون لاما، أو العكس ومنه ما ورد في قول شاعرهم: (علواني) بدل أن يقول :(عنواني). والظاهرة هذه ليست غريبة في كلام العرب، إذ سمعت عندهم كما هي الحال في البيت الذي سأذكره لاحقا، وهو لأعرابي صاد ضبا فأتى به أهله فقالت له امرأته هذا لعمر الله إسرائيل أي هو ما مسخ من بني إسرائيل ورواه الجواليقي في كتابه (المعرب) هكذا:

وقال أهل السوق لما جينا هذا لعمر الله إسرائينا

إسرائين لغة في إسرائيل كما قالوا جبرين وإسماعين يريدون جبريل وإسماعيل.**17**

عدم النطق بالهاء الواقعة ضميرا متصلا بنهاية اللفظ: مما يلاحظ على طرائق الكلام العامي أنهم يحذفون نطق الهاء الواقعة ضميرا متصلا بنهاية اللفظة سواء أكانت الكلمة حرفا أم فعلا أم اسما. فيقولون مثلا مع الحرف: (لُ) (مرفوعا) عوض (له) ومع الفعل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(يقتلُ) (مرفوع اللام) بدل (يقتله) ويقولون مع الاسم: (كتابُ) (مرفوع الباء) بدل (كتابه). وقد انعكس ذلك في بعض

قصائد شعرائهم إذ ورد منه: (عن) (بتشديد النون مضمومة) عوض (عنه)، (مصايبُ) (برفع الباء) بدل (مصائبه) وهذا مقبول في كلام العرب. فقد ورد في كتاب المحيط: "يجوز الوقف بنقل حركة الضمير إلى الساكن قبله: منهُ--- ◄ منه "**18**بكسر الميم ورفع النون.

الوصل بين الكلمتين: يلجأ العاميون في كلامهم إلى الوصل بين كلمتين تبتدئ الثانية منهما بهمزة. فيسقطون هذه الهمزة ويوصلون بين آخر حرف من الكلمة الأولى والحرف الذي بعد الهمزة الساقطة في الكلمة الثانية. ومثل هذا ورد في كلام العرب لكنه بشروط. فقد جاء في كتاب المحيط: (أو أنت--- ◄ أونت) حكاه سيبويه عن العرب، واشترط له أن تكون الهمزة مفتوحة بعد واو أو ياء ساكنتين سواء أكان ذلك في كلمتين أم كان في كلمة واحدة**19**. غير أنهم في العامية لم يعتدوا بهذه الشروط، فتعاملوا مع هذه الظاهرة تعاملا مطلقا خاصة إذا كان دأبهم تجنب النطق بالهمزة في أغلب الحالات على تنوع موقعها. فقد وجد الشاعر منهم يقول: (بنادم) بدل (ابن آدم) و(منين) عوض (من أين) و(ماني) بدل (ما إني) و(مزينها) عوض (ما أزينها)

التعامل مع الهمزة:

- **إسقاط الهمزة من أول الكلمة**: يلاحظ على الشاعر الشعبي في تعامله مع الهمزة إذا ابتدأ بها اللفظ أن يسقطها كلية كما هي الحال مع (راه) بدل (أراه) و(حد) عوض (أحد) و(مير) بدل (أمير).

وهم إذا كان ذلك دأبهم في التهرب من النطق بالهمزة، فقد وجدت العرب فعلت مثل ذلك مع كلمة (أناس) إذ قالوا فيها (ناس) وإن اعتبره صاحب كتاب "المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها" حذفا سماعيا بغير ضابط ولا علة.**20** ولما كان الأمر لا يستقيم مع لفظة (أين) إذ يصعب النطق بعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسقاط الهمزة لوجود الياء بعدها ساكنة وهم يطلبون التخفيف والتسهيل، لهذا لجئوا إلى قلب الهمزة واوا فقالوا (وين) وهم يعنون بذلك (أين).

- **إسقاط الهمزة نطقا إذا سبقت بألف ولام التعريف:** ما يلاحظ أنهم يسقطون الهمزة نطقا في الكلمة إذا كانت بعد ألف ولام التعريف. وهذا ما ورد في شعر الكثير منهم، وهي عملية تسمى بالتسهيل، وقد تكلمتها العرب، يكفي أن أذكر أنها طريقة التلاوة القرآنية على رواية ورش، وفيها تسقط الهمزة نطقا، وينطق بدلها باللام آخذا حركتها أيضا. ومن ذلك قول شاعرهم (لرماش) بدل (الأرماش) و(الاجباح) و(الارسام) و(الابلج) و(الاغباش) و(الاسياد) و(الاعداء).
- **قلب الهمزة واوا أو ياء إذا توسطت في الكلمة:** إذا وردت الكلمة في الأدراج، فإن النطق العامي يتعامل معها بطريقتين: الأولى منهما أن يقلبوا هذه الهمزة واوا كقولهم (سولت) بدل (سألت) وإن ضعفوا الواو فيها. وهو ما ورد عند شاعرهم إذ قال (نسول) بدل (نسأل). ومثل هذا جوزه الكوفيون وأبو زيد من البصريين وجاءوا لذلك بالمثال التالي: (رفأت--- ◄ رفوت) **21** وأما الطريقة الثانية فيقلبون فيها الهمزة ياء كقول الشاعر منهم: (ميكول--- ◄ مأكول).

ومثله وارد في كلام العرب، فقد ورد في كتاب المحيط: قرأت--- ◄ قريت، جوزه الكوفيون وأبو زيد من البصريين**22**. وقد ورد أيضا قلب الهمزة ياء في قول الشاعر الشعبي: (الرية) بدل (الرئة) و(مية) عوض (مئة) وهو مقبول. إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد كسر جاز قلبها ياء مثل: مئة--- ◄ مية**23**.

ولما كانوا يتجنبون النطق بالهمزة، فقد فعلوا ذلك أيضا مع اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي المعتل العين بالألف، إذ يقلبون همزته ياء، كما جاء في قول الشاعر (دايم) بدل (دائم) وفي (سايل) عوض (سائل) وفي (فايق) بدل (فائق) وفي (قايد) بدل (قائد).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حذف الهمزة من آخر الكلمة**: مما يلاحظ على الشاعر الشعبي أنه لا ينطق الهمزة إذا كانت في نهاية الكلمة بعد ألف، كقوله: (الوبا) بدل (الوباء) وفي (النسا) عوض (النساء) وفي (الصحرا) بدل (الصحراء) وفي (جا) بدل (جاء) هذا شائع في كلام العاميين، إذ يسقطون الهمزة كلية إذا تطرفت في نهاية الكلمة بعد ألف، وهذا جائز في كلام بعض العرب فقد جاء في كتاب المحيط: "إذا تطرفت بعد الألف حذفت مثل:

يشاء---◄ يشا ".**24**

- **كما** يلجئون أيضا إلى قلب الهمزة ألفا إذا وقفوا عليها في الكلام، كقول الشاعر عندهم (يبرا) بدل (يبرأ) وهو مقبول ويسمى: الوقف بالقلب، إذ يقلب آخر صوت من أصوات الكلمة المراد الوقوف عليها إلى صوت آخر، وله مظاهر منها.... قلب الهمزة ألفا مثل: رعت الماشية الكلأ---◄ رعت الماشية الكلا.**25**

و العرض الذي أمكن فيه الوصول إلى أصول أغلب الألفاظ التي يشتبه في عاميتها، وإرجاعها إلى جذورها في العربية الفصحى، يمكن القول أن نسبة الفصحى في قصائد الشعر الملحون تفوق 90% وأن "الاختلاف الذي نلاحظه بين كلمات النص وأصلها العربي إنما يرجع إلى النطق المعتاد، أي أن التحريف الذي مس هذه الكلمات تعلق بالقواعد النحوية والصرفية، وهذه خاصية من خصائص اللغة عند الشعب بصورة عامة".**26**

فذلك التحريف الذي أصاب قسطا من الألفاظ إنما كان الدافع إليه أسلوب الحديث العامي من جهة إذ من خصائصه اعتماد التسكين، وهي ظاهرة لغوية صوتية يطلبون بها الخفة والسهولة ويتخلصون بها من مجهود عضلي صوتي لا يرونه يسعفهم في بناء الجملة تركيب العبارة وبذلك لم يراعوا رفعا ولا نصبا ولا جرا. ورغم ما في ذلك من هفوات، فإن الأمر لم يقلل من قيمة النص البلاغية، كما لم يضعف بناءه الداخلي "وإلا فالإعراب لا مدخل له في البلاغة، إنما البلاغة مطابقة الكلام للمقصود ولمقتضى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحال من الوجود سواء أكان الرفع دالا على الفاعل أو النصب دالا على المفعول أو بالعكس".27 ومن جهة أخرى فإن جل ألفاظ الشعر الملحون عربية فصيحة، إلا أنها لو قرئت معربة لانكسر الوزن وهو أهم ما يحرص عليه هذا الشاعر. وبناء على هذا "فالأدب الشعبي يمتاز بلغة معينة من الصعب وصفها أو تحليلها، ولكنها على وجه القطع ليست عامية، وعلى أساس الترجيح فصحى راعت السهولة في إنشائها"28.

الهوامش والمراجع المعتمدة:

1- غنيمي هلال: النقد الحديث. دار الثقافة بيروت 1973 ص 42
2- محمد مصايف: دراسات في النقد والأدب الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1991 ص 48
3- سمير أبو حمدان: الإبلاغية في البلاغة العربية دار عويدات بيروت ط1 ، 1984 ص 11
4- شرح بن عقيل تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ج2 دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ص263-264.
5- م،ن،ص،ن.
6- رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية، مطبعة الخانجي 1973 ص49.
7- م،س،ص،ن.
8- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية ج1 المكتبة العصرية صيدا بيروت ط14-1980 ص171-172
9- شرح بن عقيل: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ج22 ص102
10- م،س،ص،ن.
11- محمد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها. ج1 دار الشرق العربي بيروت ط3 ص74-76-75
12- محمد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها. ج1 دار الشرق العربي بيروت ط3 ص83
13- محمد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها. ج1 دار الشرق العربي بيروت ط3ص105
14- عبد الله ركيبي: الشعر الديني الجزائري الحديث الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1981 ص495
15- محمد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها. ج1 ص105-106
16- عبد المنعم سيد عبد العليم: معجم الألفاظ العامية دار البحوث العلمية الكويت مكتبة الرياض الحديثة ط2 ص30
17- شرح بن عقيل تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ج1 ص450

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18– محمد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها. ج1 ص73

19– نفسه ص90

20– نفسه ص91

21– نفسه ص92

22– نفسه ص92

23– نفسه ص87

24– نفسه ص80

25– نفسه ص62

26– العربي دحو: الشعر الشعبي والثورة التحريرية بدائرة مروانة ديوان المطبوعات الجامعية ص115

27– ابن خلدون: المقدمة، ج2 ص758

28– محمد ذهني: الأدب الشعبي العربي مفهومه ومضمونه، مطبوعات جامعة القاهرة 1972 ص81

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com